ذكرت المتقدم من فضله ۝ فلا ينتقض احراما و لا
وقال الاديب ابو الحجاج ابن مالك المغربي من
جملة رسالة كتبها الي ابن صمادح ۝ ولين اعقب
يوما من الدهر حرمات ۝ وحاشاه فلطالما
نسق بمعروف ۝ ولين ساني منه يوما فعاله
اللاتي سررت الوف وهذا البيت الذي
استشهد به ابن زيدون في رسالته الجدية
قول القايل ۝ ۝ ۝ ۝
واذا المليح اتي بذنب واحد ۝ ۝ ۝
۝ جات محاسنه بالف شفيع
وقال ابو البركات محمد ابن احمد المنقري عرف
بالمويد ۝ ما ذلتي في حبكم وخضوعي ۝
عار ولا استغني بكم ببديع ۝ ۝
۝ دين الهوي ذل وجسم ناحل ۝
وسهاد اجفان وفيض دموع ۝ ۝
۝ كم قد لحاني في هواكم لايم ۝ ۝
فثنيت عطفي عنه غير سميع ۝ ۝ ۝
ما

ما يجدت التعتب عندي سلوة ۝ ۝
۝ كم ولو جئتم بكل قطيع ۝ ۝
واذا الحبيب اتي بذنب واحد ۝ البيت
وقوله واعود فاقول يا هذا الذنب الذي
لم يسعه عفوك والجهل الذي لم يات من
ورايه حلمك وجع بعد ان وطن نفسه في
مخاطبته علي الصبر والانتظار التفاتا منه
الي ما في ضمير من بقايا العتب فقال يستفهم
منه ما هذا الذنب الذي صدر مني حتي ان
عفوك المديد لم يسعه وهو صغير بالنسبة
الي كبير عفوك وما هذا الجهل في حقي
حتي وقع ما وقع ولم يات من ورايه حلمك
وعقلك اما العفو فانه امر نطق به القران
العظيم ووردت به السنة وحث النبي
صلي الله عليه وسلم عليه قال الله تعالي
خذ العفو وامر بالعرف وقال تعالي
فاصفح الصفح الجميل وقال تعالي والعافين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)